

«الموسيقى الإفريقية تزداد شعبيتها عالمياً على «تيك توك»





يجتمع أبرز نجوم عالم الموسيقى الأحد في حفل توزيع جوائز «جرامي»، وتُمنح جائزة جديدة لأفضل أداء موسيقي إفريقي.

وتعكس الجائزة الشعبية المتزايدة لموسيقى الأفروبيتس وغيرها من مختلف أنواع الموسيقى من القارة الإفريقية إذ تحظى بجمهور على مستوى العالم بفضل منصات التواصل الاجتماعي مثل تطبيق «تيك توك». ونشأت موسيقى الأفروبيتس في غرب إفريقيا وتحديداً في غانا ونيجيريا. لكن مصطلح «أفروبيتس» يستخدم غالباً للإشارة إلى مختلف أنماط الموسيقى القادمة من إفريقيا وتتسم بأنها تجمع بين الإيقاعات وأنماط الموسيقى المختلفة، من موسيقى الراب إلى الجاز وآراند بي وغيرها.

وقالت هيران مامو المراسلة في مجلة بيلبوردي إن «موسيقى الأفروبيتس الحديثة لها إيقاع ممتع ومرح». وأضافت أنها ستصل إلى جمهور أوسع لأنها تجمع بين مختلف الأنماط الموسيقية وتلبي رغبات الجمهور المتنوعة. وتم الاستماع لموسيقى الأفروبيتس على تطبيق «سبوتيفاي» 13.5 مليار مرة في عام 2022 مقابل مليارين في عام 2017.

وفي إنجاز آخر، أصبح المغني النيجيري بورنا بوي أول فنان إفريقي تباع جميع تذاكر حفلته في استاد أمريكي وذلك عندما أحيّا حفلا في ملعب سيتي فيلد في نيويورك الصيف الماضي.

ومن بين الموسيقيين المرشحين لجائزة جرامي الجديدة تيلا، وهي مغنية من جنوب إفريقيا تبلغ من العمر 22 عاماً. ووصلت إلى المراكز العشرة الأولى في قائمة بيلبوردي هوت 100 بأغنية «ووتر»، وهي مثال على موسيقى تعرف باسم أمابانو التي تجمع بين موسيقى الجاز والبيانو.

وبالنسبة للمراهقين الأمريكيين، يعتبر تطبيق «تيك توك» ثاني مصدر لاكتشاف الموسيقى بعد يوتيوب، وذلك وفقاً لاستطلاع حديث أجرته مؤسسة ميديا ريسيرش أظهر أن 45 بالمئة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاما اكتشفوا أغاني جديدة من خلال المنصة.

ومن بين الفنانين الذين حظوا بجمهور من تطبيق تيك توك، مغني الراب النيجيري ريما الذي تعاون مع سيلينا جوميز. في أغنية «كام داون» التي احتلت المركز الثالث في قائمة بيلبوردي هوت 100 في يونيو حزيران الماضي.

